

كلمات مضيئة (5) | مع فضيلة الشيخ نادر العمراني | المصالحة والمفاهيم العاطفية الخاطئة

نادر العمراني

الكثير من الناس يتعامل مع قضية حقن الدماء ومع قضية المصالحة في عواطف محضة ولا شك ان الانسان دائما يتمنى. يتمنى الا تراق الا تراق دماء المسلمين. ونتمنى ان يكون المسلمون جميعا - [00:00:00](#)

على وفاق تام. نتمنى ان نكون لحمة واحدة. نتمنى ان نكون ان تكون كلمتنا كلمة واحدة. نتمنى ان نكون جميعا. هذه الصورة التي نأملها ونتمناها جميعا. لكن هناك من يأبى الا ان يشق عصا وحدة المسلمين. وهناك من يأبى - [00:00:22](#)

الا ان يفرق كلمة المسلمين. هناك من يأبى الا ان اه يسيء الى المسلمين وان اه يكيد لهم وان يخطط لهم ان يفسد عليهم معيشتهم. مثل هؤلاء شرع الله جل وعلا لنا من التعامل معهم طريقة هي ليست كطريقة المسلمين الاسوء - [00:00:42](#)

الذين هم جزء من من هذا المجتمع المسلم. وساضرب لك مثالا وللسادة المشاهدين تتضح به الصورة. تفضل. من معلوم من سيرة الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. وخاصة الخلفاء الراشدين ان ارحم آآ الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم ابو بكر. ولهذا ورد -

[00:01:02](#)

في الحديث المرسل قول النبي صلى الله عليه وسلم ارحم امتي بامتي ابو بكر وآ عائشة رضي الله عنها وارضاهما يوم ان مرض النبي صلى الله عليه وسلم وامر الناس قال مروا ابا بكر فليصلي بالناس. قالت عائشة يا رسول - [00:01:22](#)

الله ان ابا بكر رجل اسيف. اذا قام مقامك لا لا يسمع الناس من كثرة بكائه. فهو اذا رجل رقيق حساس عطوف يعني دائما يختار مسارات الرحمة وفي الطرف المقابل عندنا عمر رضي الله عنه وارضاه الفاروق الذي دائما يفرق بين الحق والباطل. الشدة والحزم.

الشدة والحزم. وصفه - [00:01:38](#)

النبي صلى الله عليه وسلم عمر لما سمي بالفاروق ما سلك عمر فجا الا سلك الشيطان فجا اخر. عمر تلك المشاهد لو نستعرض مشاهد السيرة النبوية ما اكثر تلك المشاهد التي يسلك فيها سيفه ودعني اضرب عنقه هذا المنافق يا رسول الله - [00:02:03](#)

اذا الذي اريد ان اقرره ان عمر معروف بحزمه واختياره لمسلك الشدة. وابو بكر رضي الله عنه وارضاه عن سائر الصحابة معروف رحمته ولينه في يومان مات النبي صلى الله عليه وسلم. وارتدت بعض قبائل العرب وامتنعوا من دفع الزكاة. ما هي ما هي مواقف الصحابة رضي الله عنهم - [00:02:24](#)

عنه وارضاه. عمر ذاك الشديد ذاك الحازم ذاك الذي يرى دائما الحسم والحزم. قال لابي لما رأى ابو بكر رضي الله عنه وارضاه ان يقاتل مانع الزكاة. قال عمر كيف تقاتل من يقول لا اله الا الله؟ وقد قال النبي صلى الله عليه - [00:02:45](#)

وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. هذا عمر الان الذي طبيعته الشدة والحزم لم ينحاز ولم ينساق ولم ينسق وراء عاطفته ووراء طبيعته. طبيعة عمر الحزم. لكن لما رأى النصوص الشرعية - [00:03:05](#)

تدعوه الى الرحمة بالمخالف ورأى ان النص الشرعي يمنع القتل استدل بهذا النص الطرف المقابل ابو بكر رضي الله عنه وارضاه استدل باخر الحديث قال لا يحقه ولا والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة - [00:03:25](#)

والزكاة. والله لو منعوني عقالا وفي بعض الروايات عناقا لقاتلتهم عليه اذا انا الذي اريد ان اصل اليه ان قضية القتل والقتال والحرب والجهاد الهدنة والمصالحة هو قرار شرعي محض لا يؤخذ بمجرد العواطف. والله الذي لا اله الا هو والله نتمنى ان تقف

الحرب بالامس وليس اليوم وليس غدا - [00:03:45](#)

الكل يستاء من كل قطرة دم تسال سواء في ليبيا سواء في اي بلد من بلدان المسلمين بل حتى في اي مكان من اماكن العالم. حتى نحن المسلمين نأسف لقتل دابة. نأسف لقتل الحيوان. دخلت امرأة النار في هرة حبستها حتى - [00:04:12](#)

ماتت من عدم الاكل. هذا من الاصول الاسلامية - [00:04:32](#)